

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 378 % (الى أن نعى بالبين صبح كأنه % غراب النوى لكنه غير أسود) % (وقد
جدد التذكار ما أخلق الضنى % وأى عهود مثلها لم تجدد) % (فيا ليت أبقى ذكرها لي
عبرة % لابكى بها أو ليت أبقى تجلدى) % (خليلى ما آليتما جهد ناصح % ولكن حيران
القضا كيف يهتدى) % (أما تصلح الايام بعد فسادها % فلم تبق من عيشى صلاحا لمفسد) %
(وقد زادنى ظلما وأوسعنى أذى % يدا عصبة لم تخش % من يد) % (فأكبادهم للنحر فى
جوف جلمد % وألسنهم للشر فى فم أسود) % (عسى يهدم الاحسان ما شيد الاذى % اذا لذت
بالركن الشديد المشيد) % (امام أقام الدهر من عثراته % وأحيت مساعيه شريعة أحمد)
% (كان أماليه الرياض ثمارها الدراى والاقلام صوت المغرد %) | منها % (وجود
الحيا بالماء بابك وجوده % مع البشر يهمنى من لجين وعسجد) % (تقلدت الشهباء صارم
عدله % ولولا مضاء السيف لم تتقلد) % (ولو كلف المخلوق ما فوق وسعه % سعت للقاء سعى
صاد لمورد) % (أتى وظلام الشرك فيها كأنه % وساوس شرك فى فؤاد موحد) % (فأشرق
بدر العدل فى عرصاتها % بوجه أغر مبرق العزم مرعد) % (تردت بثوب بالصيانة معلم %
وحفت ببحر بالمكارم مزبد) % (عزائم بانة فاخترت كل جاحد % وقامت فألفى وفرها كل
مقعد) % (وساخت أياديه فشردت الندى % وردت من العلياء كل مشرد) % (غدت تقرأ
التحميد سورة حمده % سجودا ومن يستوجب الحمد يحمد) % | وقوله من أخرى يمدح بها ممدوحه
المذكور فقال % (عوجا على رسم ذلك الطلل % نفضى حقوق الليالى الاول) % (لعل نثنى
أعطاف ثانية % وقد ترجيت غير محتمل) % (فالدهر يأبى بقاء مغتنم % فكيف يرجى لرد
مرتحل) % (لكل ماض من شبهه يدل % وما لعهد الشباب من بدل) % (سقى لو يلا تنابذى
سلم % كل ملث الرباب منهمل) % (معاهد طالما اقتطفت بها % زهر الهنا من حدائق الجدل
(% (وأطلع السعد فى معالمها % بدر المنى فى غياهب الامل) %